

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

يضرب مثلاً لمن طلب ما لا يقدر عليه والأنوق : الذكر من الرّخم ولا بيض له وقيل بل الأنثى لأنها لا تبيض إلا في مكان لا يوصل فيه إلى بيضها .
وفي أمالي ثعلب : إذا سئل الرجل ما لا يكون أو ما لا يقدر عليه يقول : (كلافتني الأبلق العَقُوق) و (كلفتني سَلَى جَمَلٍ) و (كلفتني بَيْضَ الأنوق) وهي الرّخمة لا يُقَدَّر على بَيْضِها (وكلفتني بيض السماسم) وهو طير مثل الخطّاف والعَقُوق : الحامل والأبلق ذكر فهذا ما لا يكون .
والسّلى ما تلقيه الناقة إذا وضعت وهذا لا يكون في الحمل والسّماسم لا يقدر لها على بيض .
انتهى .

وقال القالي : ومن أمثالهم (برّق لمن لا يعرفك) .
يقال للذي توعّد من يعرفه أي اصنع هذا بمن لا يعرفك .
(شرّاب بأزقُع) أي معاود للأمر يأتيها مرّة بعد أخرى .
(مُخَرَزْبِقٌ لِيَنْدَبَاع) .
أي مطرق ساكت ليثبّ